

فحوص «كورونا» مجانية لسكان الشارقة من اليوم



الشارقة: محمود محسن

تلقى سكان منطقة النهدة في إمارة الشارقة، ظهر أمس السبت، رسالة نصية تفيد بإطلاق حملة فحوص مجانية للكشف عن فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، من خلال وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وبالتعاون مع القيادة العامة لشرطة الشارقة، اعتباراً من صباح اليوم الأحد، وعلى مدار 10 أيام متواصلة، وفق إجراءات وشروط محددة، أدخلت الفرحة والسكينة على قلوب سكان المنطقة، لإمكانية الاطمئنان على حالة أسرهم الصحية، وخلوهم من الفيروس، بالحصول على نتيجة رسمية مجانية، تعذر على الكثيرين منهم الحصول عليها في ظل الظروف الماضية. وكشف اللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام لشرطة الشارقة لـ «الخليج»، أن القيادة بصدد إجراء فحوص مجانية للكشف عن فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، في جميع المناطق السكنية بالإمارة، من خلال خيمة فحص متنقلة، وبطاقة استيعابية لاستقبال قرابة 400 - 500 مفحوص يومياً، استكمالاً للفحوص التي أنجزتها في المناطق الصناعية، للتأكد من خلوها تماماً، ولمنع تفشي الفيروس بين السكان، وذلك وفق إجراءات تنظيمية احترازية، تضمن سلامة جميع المقيمين في الإمارة، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، ممثلة في منطقة الشارقة الطبية،

إدارة الطب الوقائي، مؤكداً أن تلك الخطوة جاءت بحكم المسؤولية الواقعة على عاتق الجميع تجاه الدولة

جدول ومناطق

وأوضح أن عمليات الفحص المجانية في الإمارة استهلكت بمنطقة النهدة، من خلال خيمة متنقلة ستتمركز في حديقة النهدة، كأول خطوة للمناطق السكنية بالإمارة، على أن يتم استكمال إجراء الفحوص في بقية مناطق الإمارة وفق جدول محدد، واشترطات وضعت لضمان الوقاية والسلامة لجميع المقيمين على أرض إمارة الشارقة، مبيناً أنه فور الانتهاء من منطقة النهدة، ووفقاً للخطة الموضوعة والجدول ستنتقل الفرق لعدة مناطق مختلفة، لتشمل على التسلسل منطقة القاسمية، ومنطقة النباة، وكذلك منطقة البوطينة، إلى حين الانتهاء من جميع مناطق الإمارة، بحيث تستقر خيمة الفحص المتنقلة في المنطقة لمدة أقصاها 10 أيام، لإجراء الفحوص

اشتراطات

وبالسؤال عن المستهدفين من حملة الفحوص المجانية في الإمارة، بيّن قائد عام شرطة الشارقة، أن الفحوص ستجرى لجميع المقيمين بالإمارة بحسب المناطق المحددة، ويستثنى منها ما دون الـ 18 عاماً، ليتسنى لفئة البالغين ابتداءً من عمر 18 سنة فما فوق من سكان المنطقة إجراء الفحص المجاني، على أن يحضر المفحوص للخيمة، ويبرز بطاقة الهوية الإماراتية، إلى جانب نص الرسالة المرسلة إلى هاتفه المتنقل، حيث أبلغت الشرطة سكان المنطقة عبر رسالة نصية، تضم جميع المعلومات والاشتراطات التي يجب الاطلاع عليها، ومواعيد الفحوص الطبية

مواعيد وتنظيم

ولفت إلى أن أوقات الفحص المحددة ستستمر على مدار عدة ساعات متواصلة بدءاً من الساعة 10:00 صباحاً حتى الساعة 6:00 مساءً، بشكل يومي لمدة 10 أيام، وقد تقل المدة بحسب تفاعل السكان مع الحملة، والإقبال على الفحص من منطقة لأخرى، موضحاً أن نتائج الفحوص التي أجريت للسكان، سترسل عبر رسالة نصية، كما هو حال الإجراءات المعمول بها داخل الدولة، مبيناً أن حملة الفحص ليست بالجديدة على شرطة الشارقة، حيث لدى الفرق الشرطية، وبالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع ووزارة الموارد البشرية والتوطين، الخبرة في تنفيذ تلك الحملات منذ بدايتها في المناطق الصناعية، وهي قادرة على تنظيمها بالشكل الأمثل الذي يضمن سلامة المراجعين بعيداً عن التجمعات والتجمهر، مؤكداً أن أولوية إجراء الفحص ستعطى للحضور المبكر

فحص 97 ألف عامل

وأكد اللواء سيف الزري أن شرطة الشارقة أجرت عدة فحوص في المناطق الصناعية، أشرف عليها 216 من الضباط من ذوي الكفاءة العالية، وصف الضباط، والتي أجريت لـ 31 سكناً، إذ بلغ عدد العمال المفحوصين نحو 97 ألفاً و645 شخصاً، في منطقتي الصجعة والصناعية، موضحاً أنه جرى فصل العمال ذوي النتائج الإيجابية، وفق الإجراءات المعتمد من الوزارة، وإلزام المخالطين للمصابين، بتطبيق الحجر المنزلي للحد من انتشار الفيروس والقضاء عليه، وبرزت القدرات الكبيرة، التي تتمتع بها جمعية الشارقة الخيرية، والهلال الأحمر الإماراتي، إضافة إلى الجمعية الهندية بالشارقة، وعدد من الشركات الخاصة، التي تقوم جميعها بتقديم الدعم من وجبات الطعام، والمستلزمات الوقائية، والاحتياجات الضرورية التي لا يستطيع العمال شراءها، ودعم عمال الشركات المتعثرة مالياً، والذين يقدر عددهم بين 1500 و3000

عامل بكل مجمع سكني، مؤكداً أن أولى المهام التركيز على الحقوق الإنسانية والأساسية للعمال في ظل هذه الظروف،
وتأمين الرواتب من خلال المتابعة الدقيقة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.